

# خلال بحث علمي في قسم العلوم البيولوجية والبيئية طالبات من جامعة قطر يكتشفن فعالية الزعتر البري لمكافحة سرطان القولون

الدوحة - الشرق

كشفت مجموعة من طالبات قسم العلوم البيولوجية والبيئية في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر عن فعالية أحد الأعشاب الطبيعية المعروفة باسم (Thymus Vulgaris) وهو ما يُعرف بالزعتر البري، في مكافحة خلايا سرطان القولون وذلك في إطار مقرر دراسي أشرف على تدريسه د. علي حسين عيد عضو هيئة تدريس في قسم البيولوجية في كلية الآداب والعلوم في جامعة قطر.

وقد تمكنت الطالبات المشاركات في هذا البحث من اكتشاف خواص عصارة نبتة الزعتر البري ليس فقط في منع تكاثر الخلايا السرطانية، بل أيضاً في

القضاء على سرطان القولون - أمور عدة، أولها إنجاز الطالبات لهذا المشروع في وقت قصير نسبياً، وهو فصل دراسي واحد فقط، كما أنّ الطالبات الباحثات المشاركات في هذا المشروع ما زلن في مرحلة البكالوريوس وهو ما يعكس جودة المخرجات التعليمية التي تفخر بها كلية الآداب والعلوم بشكل خاص والجامعة بشكل عام، ويُعزز دور جامعة قطر كمحرك بحثي للتطوير المجتمعي والارتقاء بصحة الأفراد والخدمات الطبية المقدمة لهم. كما أشار د. علي عيد إلى أن البحث حظي بموافقة للنشر في مجلة 'الطعام الصحي- Journal of Medicinal Food' وهي إحدى أهم المجلات العلمية الطبية المحكمة عالمياً.

البكالوريوس. أما طالبة هناء محمد ناصر المزروعى فقالت: 'كانت مشاركتي مع زميلاتي في هذا البحث من أجمل التجارب العلمية التي مررت بها خلال حياتي الجامعية حتى الآن، خاصة أنّ البحث يُعنى بدراسة أحد أخطر الأمراض العصرية وأكثرها انتشاراً في المجتمعات المحلية والعالمية، وقد تبين من خلال هذا البحث القيمة الطبية التي أوجدها الله في هذا النبات البري المتواجد بكثرة وإمكانية فعاليته في المستقبل في علاج مرض سرطان القولون.'

إجبار هذه الخلايا على قتل نفسها بطريقة الانتحار المبرمج حيث تؤدي هذه العصارة إلى منع التصاق الخلايا السرطانية بالغشاء الذي يمكنها من الهجرة من مكان إلى آخر، وقد تم التأكد فعلاً في تجارب أخرى أن الزعتر قد منع حركة الخلايا السرطانية، وهو مؤشر إيجابي على إمكانية استخلاص أدوية ناجحة لعلاج السرطان من هذه النبتة في المستقبل.

وفي تعليقه على هذه النتائج، قال د. علي عيد المشرف على البحث العلمي وعضو هيئة تدريس في كلية الآداب والعلوم: إن أهم ما يميز هذا البحث الطلابي عن غيره على مستوى الجامعات الأخرى في دول العالم إلى جانب الكشف عن خبايا عشبة الزعتر في

ونسوّه د. عيد بأن سرطان القولون أحد أكثر أنواع السرطان انتشاراً في العالم، بالإضافة إلى كونه أحد الأسباب الرئيسية المسببة للوفيات المرتبطة بالسرطان في الولايات المتحدة الأمريكية ودولة قطر.

وفي حديث مع الطالبات حول تجربتهن في هذا البحث العلمي القيم، قالت الطالبة نواف الكربي: في بداية الفصل الدراسي، كان أمامنا خياران، إما زيارة مختبرات وتسجيل ملاحظات وتقديم تقرير مفصل في نهاية الفصل، أو تقديم مشروع بحثي، وقد وقع اختيارنا على الاختيار الثاني، ويعتبر هذا البحث دافعا قويا لنا لمواصلة جهودنا البحثية في مجال العلوم البيولوجية، وبوابة تؤهلنا للمنافسة في سوق العمل بعد إتمام مرحلة